

و دخول الـ على الفعل المؤول بالـ اسم لا يفتح في اختصاصا صريحا
 بالـ اسماء كالم يندح في اختصاص الـ صافرة بالـ اسماء الـ صافرة
 الـ الفعل لتأوله بالمصدر في نحو يوم قام زيد قوله لو كانت الـ عاملة
 لا تصل بها الضمير والجر قلنا القياس في كل عامل اذا دخل عليه الضمير
 ان يصل به ولكن يمنع من اتصال الضمير بالـ ان الـ تفصل ملتم
 في التفرغ المحقق والمقدر فالتم مع عدم التفرغ ليجري الباب
 على متن واحد وانما قولهم لو كانت الـ عاملة لعزلت الجر ممنوع لان
 عمل الخبر انما هو للجر المحرف المني عن الـ التي تضيف معاني الـ فعالا
 الـ الـ اسماء وتنبسها اليها والـ ليست كذلك فانها لا تنسب الـ الـ اسم
 الذي يجرها شيئا بل يخرجها من النسبة فقط فالـ خالفت الحروف
 الجارة لم تعمل عملها وعات النصب وذهب السيرافي الى ان الناصب
 هو ما قبل الـ من فعل او غيره بتعدية الـ ويبطل هذا المذهب صحة تكثير
 الـ استثنا نحو قبضت له عشرة الـ اربعة الـ اثنين اذ الـ فعل في المثال
 المذكور الـ قبضت فاذا جعل معدلي بالـ لزم نحو بنه الـ الـ ردة بمعنى
 الخط والـ الـ اثنين بمعنى الجبر وذلك حكم بالـ نظيره اعني استعمال
 فعل واحد بحرف واحد لعنيين متضادين وذهب ابن خروف
 الى ان الناصب ما قبل الـ على سبيل الـ استقلال ويبطله انه حكم بالـ

من احواد قد عرفت هذا فاعلم ان الاسم المستثنى بالـ في غير تفرغ يصح
 نصبه على الـ استثنا سواء كان متصلا او منقطعا والـ في الـ الـ بقوله
 ما استثنت الـ مع تمام ينصب والناصب لهذا المستثنى هو الـ الـ
 ما قبلها بتقريبها و الـ به مستقبلا و الـ باستثنى مضمرا خلفه فالـ في
 ذلك و زيد على ان الناصب هو الـ انما حرف مختص بالـ اسماء غير
 منزلة منها منزلة الـ وما كان كذلك فهو عامل فيجب
 في الـ ان تكون عاملة مالم تنوسط بين عامل مفرغ ومعمل
 فتلغى وجوبا ان كان التفرغ محققا نحو ما قام الـ زيد وجوز ان كان
 مقدرا نحو ما قام الـ زيد فانه في تقدير ما قام الـ زيد لان اصله بديل
 منه والمبطل في حكم المصطلح فان قيل لا نسلم ان الـ مختصة بالـ اسماء
 لان دخولها على الفعل ثابت كقولك شددت الله الـ فعلت وما
 تاتيني الـ اقلت خيرا وما تكلم زيد الـ صخر سلنا انما مختصة
 لكن ما ذكره هو معارض بان الـ لو كان عاملة لا تصل بها الضمير
 ولعلنا لم يقم ما على تطايرها فالجواب ان الـ انما تدخل على
 الفعل اذا كان في تأويل الـ اسم فنعني شددت الله الـ
 فعلت ما اسناك الـ ففكر ومعنى تاتيني الـ اقلت خيرا وما
 تكلم زيد الـ صخر ما تاتيني الـ اقبله خيرا وما تكلم زيد الـ صخر